

كتاب الألفاظ المترادفة

﴿ للامام ﴾

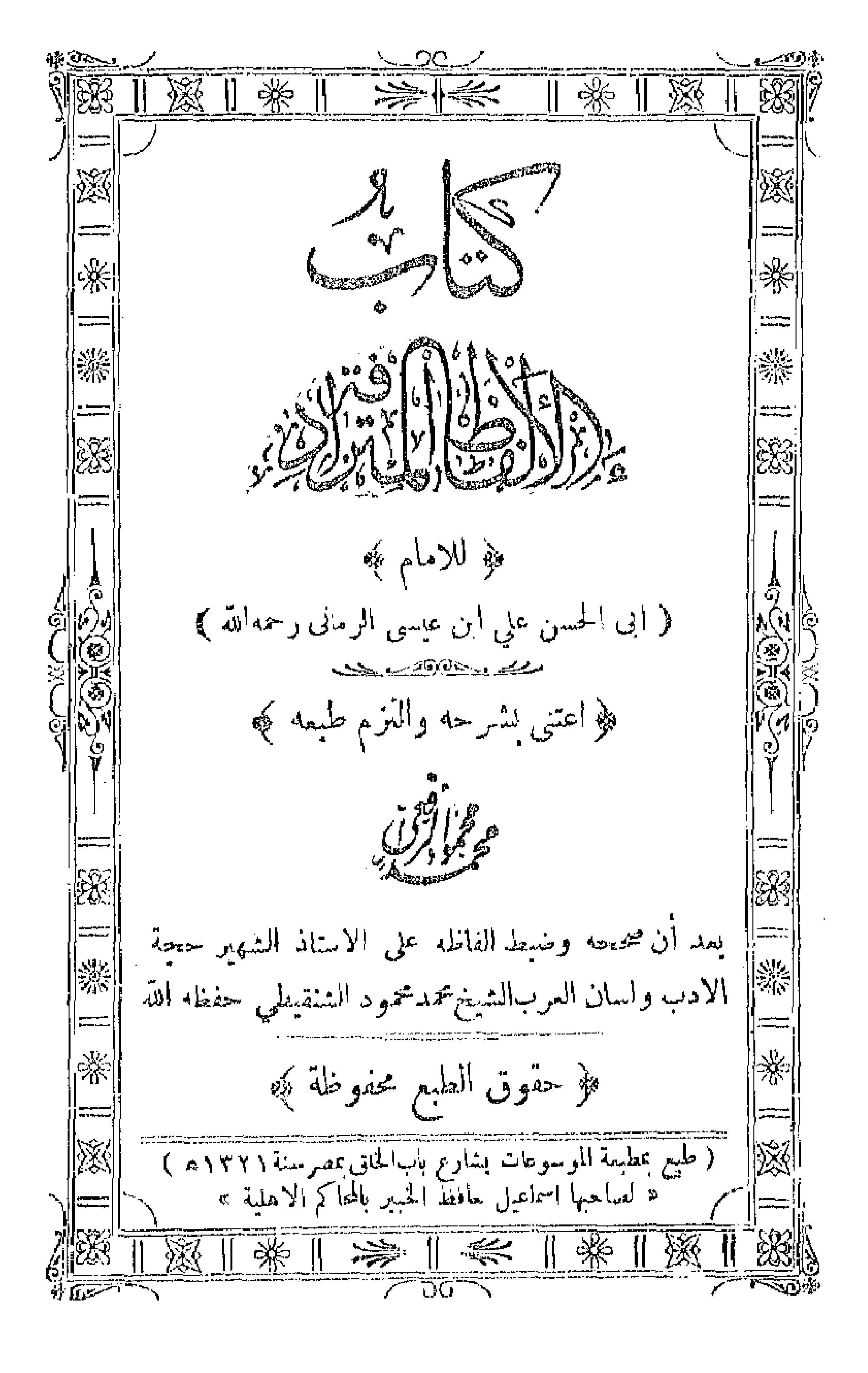
(ابى الحسن علي ابن عيسى الرمانى رحمه الله)

﴿ اعتنى بشرحه والتزم طبعه ﴾

محمد محمود الرافعي

بعد أن صححه وضبط الفاظه على الاستاذ الشهير حجة الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

(طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالمحاكم الاهلية »



كتاب

الألفاظ المترادفة

﴿ للامام ﴾

(ابى الحسن علي ابن عيسى الرمانى رحمه الله)

﴿ اعتنى بشرحه والتزم طبعه ﴾

محمد محمود الرافعي

بعد أن صححه وضبط ألفاظه على الاستاذ الشهير حجة الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله

(طبع بمطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق بمصر سنة ١٣٢١ هـ)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخبير بالمحاكم الاهلية »

مقدمة ناشر الكتاب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحمدك يامن أبدعت الانسان . وميزته بالنطق عن سائر الحيوان . وأودعت اللسان . فضيلة البيان . حمداً نستمد به ترادف آلائه . ونستدر به سحائب رضائه . والصلاة والسلام على صفوة خلقه . ومبعث حكمته . وعلى آله الأطهار . وصحبه الأبرار . صلاة باقية مانفحت الأزهار . وغردت الأطيار .

﴿ أما بعد ﴾ ايها القاري لو أنك قليت العربية كلها . وأخذت تطوف في معاهدها . وتتراءى في أوديتها . ترامي الظنون . ملتقطاً شذورها الجزلة . حريصاً على العناية بأمرك . وأتيح لك من ذلك مالا يدع العمر ينفد عبثاً . والزمن يذهب سدى . لرجعت وقصاراك أن تظفر بدرة من ذلك البحر . وتنقع غليلك بقطرة من ذلك القطر . قد أجزل الله لها من وفرة المادة ماجعلها أرفع اللغات قدراً . وأوسعها صدراً . وأعظمها ثراء . وأجزلها غناء . فهي جو اللغات المنفتق لايجمع أطرافه نسر . ولا يقطع فضاءه فكر . واذا كانت المعاني بنات الألفاظ كما تختبئ الاجنة في بطون

أصواتها تخير هذي تولود ، وإن تجدها في غير ساحاتنا عن العرب ووقع اليتامى لقهم ، وإن حاجة الإفصاح والإبانة لتدعو الى التكثر مما يصور الفكر تصويراً من لفظ بارع يجري به اللسان في ميادين كثيرة لغاية واحدة حتى يكون المعنى المقصود اليه به كالمرآة تجلي مرة بعد أخرى فيرق ماؤها فإذا هي أصقل ما تكون وأصفى

هذه حكمة وضع المترادفات ، وهي في لغتنا العربية دراري سماء ودرر بحر تظفر يدك منه بالشيء المعدود ، ويأخذ بصرك العدد المحدود ، وما غاب عنك وراء طبقات الجو ، وتحت أعماق البحر ، مما لا قدرة لك على عده ولا حده ،

وقد قال باحث في اللغة : لوقوع الألفاظ المترادفة سببان ، أحدهما أن يكون من واضعين وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالاخرى ثم يشتهر الوضعان ويخفى الواضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية ، والثاني ان يكون من وضع واحد وهو الأقل ، وله فوائد منها أن تكثر الوسائل الى الاخبار عن خواطر النفس

دقيقها او جليلها . وحركات الفكر كثيرها وقليلها . فإنه ربما نسي أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به . ومنها التوسع في سلوك طارق الفصاحة . وأساليب البلاغة . في النظم والنثر

وقد اختص المترادفات قوم من علماء اللغة كالهمذاني وصاحب القاموس وغيرهما فأطال نفرٌ وأملّ . وأوجز بعض وأخلّ . ولم نقف على شيء مما قلّ ودلّ . أبدع مما نقدمه لك اليوم في هذا المجمل

هذه الرسالة من وضع الإمام الشهير أبي الحسن علي ابن عيسى المعروف بالرُّمّاني وقد جمع فيها مائة وإثنين وأربعين فصلا كل معنى منها واسطة تنتثر من جانبيها حبات العقد النظيم . وهو كما يشهد به الذوق الصحيح من منتخل الألفاظ ومتخيّرها . ومما هو حريّ أن يختاره الاديب حلية منظومه وقلادة منثوره .

والمترادفات كما قدمنا كثيرة في اللغة ولكن فائدتها أكثرمنها وإن كان الظّرف قد حمل حمزة بن حسن الأصبهاني حينما جمع من أسماء الدواهي أربعمائة اسم على أن قال : « إن تكاثر اسماء الدواهي من الدواهي ... »

ومما نذكره من فائدتها أن واصل بن عطاء كان ألثغ بالراء فاحش

اللثغ وأن مخرج ذلك منه شنيع وقد كان رئيس المنزلة ولا بد له من محاجة خصومه لأنه داعٍ الى نحلة وانه محتاج عند ذلك الى سهولة المخرج وجهارة المنطق وتكميل الحروف لتكمل له بذلك ادوات الفصاحة . فحاجة المنطق الى الطلاوة والحلاوة كحاجته الى الجزالة والفخامة وكلاهما مما تستمال به القلوب وتستهوي به الخواطر وتزين به المعاني . ولما علم انه ليس معه ما ينوب عن البيان التام واللسان المتمكن والقوة المتصرفة أسقط الراء من كل كلامه في خطابه وفي ما كان يفاوض به إخوانه . ويقارع به أقرانه . والراء كما تعلم حرف دائر قلَّ أن تخلو جملة منه .

ولما هجاه بشار بن بُرد الشاعر الأعمى المشهور قال : أَما لهذا الملحد الأعمى المشنف المكتني بأبي مُعاذ من يقتله أما والله لولا أن الغيلة سجية من سجايا الغالية لبعثت اليه من يبعج بطنه على مضجعه ويقتله في جوف منزله وفي يوم حَفله ثم كان لا يتولى ذلك الا عقيليّ أو سدوسيّ . » فجعل الاعمى بدلا من الضرير وجعل المشنف بدلا من المرعث (١) والملحد بدلا من الكافر وقال المكتني بأبي مُعاذ بدلا من بشار أو ابن برد وقال ان الغيلة

(١) سمي بذلك لرعاث كانت له في صغره في اذنه . من الرعثة وهي القرط

سجية من سجايا الغالية ولم يذكر المنصورية ولا المغيرية لمكان الراء وقال لبعثت اليه من يبعج بطنه ولم يقل لأرسلت اليه من يبقر بطنه وقال على مضجعه ولم يقل على فراشه . وقال الغيلة ولم يقل الغدر وقال في يوم حفله ولم يقل بين معشره مثلاً . أفتري أنه لولا فضل هذه المترادفات كان ينطلق لسان واصل من تلك اللثغة الفاحشة ويقدر على مثل هذا التعبير السهل . مع سلوكه ذلك المسلك الوعر .

هذا ومراعاة للادب وخدمة للغة العرب . رأيت أن أنشرها بين المتأدبين والمستفيدين بعد أن شرحتها شرحاً موجزاً يكشف غامضها ويفصح عن غريبها ليقرب على الطالب تناول فائدتها ويسهل للمتعلم اجتناء ثمراتها . وبعد أن صححتها وضبطت ألفاظها على الامام الحجة المحدث الشهير استاذنا الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله . ألا وإن مما أنبه عليه أن عنوان الفصول في هذه الرسالة إنما هو من وضعنا ليكون النفع بذلك أعم . والفائدة أتم .

محمد محمود الرافعي

﴿ ترجمة المصنف ﴾

هو ابو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف بالرُّمَّاني النحوي المتكلم أحد الأئمة المشاهير . جمع بين علم الكلام والعربية وأخذ على أبي بكر بن دريد والزجاج وابي بكر بن السَّراج . وروى عنه هلال بن المحسن وابو القاسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم . وكانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى الأولى سنة اربع وثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

﴿ مؤلفاته ﴾

صنف تفسيراً . وله شرح كتاب سيبويه . وشرح جمل بن السراج . وصنعة الاستدلال في الكلام وغير ذلك . قال القفطي : له نحو مائة مصنف . اه من وفيات الاعيان لابن خلكان وطبقات النحاة للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فصل — في معنى الصلة والعطية ﴾

وَصَلْتُهُ وَرَفَدْتُهُ وَحَبَوْتُهُ وَأَجْدَيْتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ وَخَوَّلْتُهُ وَمَنَحْتُهُ وَأَوْلَيْتُهُ وَأَصْفَيْتُهُ وَسَوَّغْتُهُ وَأَسْمَفْتُهُ وَأَسْدَيْتُ إِلَيْهِ وَأَنَلْتُهُ (١) وَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِ وَنَحَلْتُهُ وَرَشَيْتُهُ (٢) وَوَاسَيْتُهُ وَأَتْحَفْتُهُ وَنَفَّلْتُهُ وَحَبَرْتُهُ وَأَزْلَلْتُ (٣)

﴿ فصل — في معنى الفجيعة والوهن ﴾

عَصَبَنِي وَأَقْلَقَنِي وَسَاءَنِي وَنَاءَنِي وَنَكَأَنِي وَكَرَبَنِي وَكَرَثَنِي وَبَقَطَنِي وَأَعْظَمَنِي وَأَكَدَّنِي وَهَدَّنِي وَأَصْلَمَنِي وَضَعْضَعَنِي وَأَوْهَنَنِي وَوَهَلَنِي وَفَجَعَنِي وَأَوْجَعَنِي وَآلَمَنِي وَغَالَنِي

---

(١) يقال أنلته ونلته ونلت له ونوّلته أعطيته • ونال الرجل ينال نائلا ونيلا • ونالت المرأة بالحديث والحاجة سمحت أو همت (٢) رشيته من الرشوة مثلثة ومثله رشته أعطيته من الرياش وهي الثياب جمع ريش وفي القرآن: وريشاً ولباس التقوى ومنه الارتياش يقال ارتاش الرجل بعد فقره (٣) أزللت من أزلّ اليه نعمة أسداها • واليه من حقه شيئاً أعطاه والزّلة الصنيعة

﴿ فصل — الإِهَانَةُ وَالنَّكْبَةُ ﴾

أَهَانَنِي وَأَشْجَانِي وَدَهَانِي وَنَابَنِي وَرَابَنِي وَنَكَبَنِي وَخَدَعَنِي وَلَاعَنِي وَبَخَعَنِي[١] وَبَهَرَنِي وَفَدَحَنِي وَأَهَلَمَنِي وَشَفَّنِي وَمَضَّنِي وَأَمَضَّنِي وَكَظَّنِي وَقَرَّحَنِي

﴿ فصل — السُّرُورُ وَالْجَذَلُ ﴾

السُّرُورُ[٢] وَالْحُبُورُ وَالْجَذَلُ وَالْغِبْطَةُ وَالْبَهَجُ وَالْفَرَحُ[٣] وَالِارْتِيَاحُ وَالِاغْتِبَاطُ وَالِاسْتِبْشَارُ

﴿ فصل — الْفَقْرُ[٤] وَالضِّيقُ ﴾

---

(١) بخع نفسه قتلها غمّا وبالحق بخوعا أقرّبه وخضع له . قال تعالى : فلعلك باخع نفسك . أى مهلكها . بالغاً فيها حرصا على إسلامهم (٢) (فائدة) مما ذكر في ترتيب السرور : أول مراتبه الجذل والابتهاج (ومنه البهج) ثم الاستبشار وهو الاهتزاز وفى الحديث : اهتزّ العرش لموت سعد بن معاذ ثم الارتياح ثم الفرح وهو كالبطر من قوله تعالى : ان الله لا يحب الفرحين ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عز ذكره : ولا تمش فى الارض مرحا . هـ فقه اللغة (٣) البطر والاشر والمرح والفره كلها شدة الفرح بمصيبة العدوّ والتشفى . وأما الشماتة فهى إظهار الفرح بذلك فافهم الفرق بين التشفى والشماتة (٤) مما قيل في تفصيل الفقر وترتيبه عن الإمام أبي سعيد السمناني : أفلس . أعدم . أملق . أدقع اذا ذلّ حتى لصق بالدقعاء

أَعْوَزَ وَأَقْتَرَ وَأَضَاقَ وَأَعْدَمَ وَأَمْلَقَ وَعَالَ (١) وَاحْتَاجَ وَأَخْلَقَ وَافْتَقَرَ وَأَرْمَلَ وَتَرِبَ وَأَنْفَدَ (٢) وَاخْتَلَّ وَدَرِجَ وَأَكْدَى (٣) وَقَنِعَ وَأَزْهَدَ وَأَمْعَدَ

(فَصْلٌ — فِي مَعْنَى مَحْرُومٍ)

مُخْتَلٌّ (٤) وَمَحْرُومٌ وَمُحَارَفٌ

﴿ فَصْلٌ — الْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ ﴾

الْمَصَاصَةُ وَالْبُؤْسُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْعُسْرُ وَالْخَصَاصَةُ وَالْفَاقَةُ وَالْمَخْمَصَةُ وَالْبَذَاذَةُ

﴿ فَصْلٌ — الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ ﴾

(١) عال الرجل عيلة اذا افتقر فهو عائل والجمع عالة وعيل قال الشاعر: وإذاهم نزلوا فأوى العيل ٠ (٢) أنفد الرجل ماله أفناه قال ابن هرمة:

أغرّ كضوء البدر يستمطر الندى * ويهتز مرتاحاً إذا هو أنفدا

(٣) قنع كفرح قناعة إذا رضي وقنع كمنع قنوعا اذا سأل وتذلل ومن دعائهم: نسأل الله القناعة ونعوذ بالله من القنوع . (٤) المختل النحيف الجسم ٠ وأمر مختل واه ومنه الخلة الحاجة والخصاصة قال الشاعر:

وأى خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجلت

وفي المثل: الخلة تدعو الى السلة ٠ أى الى السرقة .

(١) الْغِنَى وَالسَّعَةُ وَالْجِدَةُ وَالثَّرْوَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْيَسَارُ وَالزَّيْدُ وَالرِّيَاشُ وَالْجِدَا وَالإِتْرَابُ (٢) وَالْوَفْرُ

فصل — ثَلَبَهُ وَشَتَمَهُ

ثَلَبَهُ وَسَبَّهُ وَشَتَمَهُ وَهَجَنَهُ وَهَجَاهُ وَنَقَصَهُ وَنَدَّدَ بِهِ وَسَبَّهُ وَعَابَهُ وَأَسْمَعَهُ وَقَصَبَهُ وَقَذَفَهُ وَقَرَفَهُ وَجَدَبَهُ وَقَرَحَهُ وَلَحَاهُ

فصل — مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ

مَدَحَهُ وَقَرَّظَهُ وَأَطْرَاهُ وَزَكَّاهُ (٣) وَمَجَّدَهُ

فصل — الْعَارُ وَالصَّغَارُ

الْعَارُ وَالشَّنَارُ وَالضَّيْمُ وَالصَّغَارُ وَالشَّيْنُ وَالْمَنْقَصَةُ وَالسُّبَّةُ وَالْوَكْفُ

---

(١) مما نقل عن السمناني في تفصيل الغني وترتيبه: الكفاف ثم الغنى ثم الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة (٢) ترب الرجل افتقر قال تعالى: أو مسكيناً ذا متربة. ويقال: تربت يداه وهو على الدعاء أي لا أصاب خيراً وأترب الرجل فهو مترب استغنى كأنه صار له من الأموال بعدد التراب. فالمترب ضد المعدم (٣) زكاه تزكية قال تعالى: ولا تزكوا أنفسكم. يقال: فلان يذكر محاسنه ويعدد مناقبه ومآثره ومكارمه ومحامده

وَالْعَابُ والْعَيْبُ وَالذَامُ (١) وَالذَّيمُ وَالْهُجْرُ (٢) وَالأَبْنَةُ وَالْوَصْمَةُ

﴿ فصل — حِصْنٌ وَمَلْجأٌ ﴾

حِصْنِي وَمَلْجأِي وَمَلاَذِي وَمَوْئِلِي وَمَعْقِلِي وَمَعَاذِي وَوَزَرِي وَكَهْفِي وَعَضُدِي وَمُعْتَمَدِي (٣) وَحِرْزِي وَمُعْتَصَمِي وَمُعْتَصَرِي وَمُلْتَحَدِي وَمُحْتَصَنِي وَمَآلِي وَكَنَفِي

﴿ فصل — الكِبْرُ وَالأُبَّهَةُ ﴾

الصَّلَفُ وَالزَّهْوُ وَالْكِبْرُ (٤) وَالتِّيهُ وَالتَّطَاوُلُ وَالْبَذْخُ وَالشَّمْخُ وَالْعُجْبُ وَالْبَغْيُ وَالْخُيَلاَءُ وَالتَّجَبُّرُ وَالأُبَّهَةُ وَالاخْتِيَالُ وَالاسْتِطَالَةُ وَالتَّغَطْرُسُ وَالتَّجَبُّرِيَّةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْكِبْرِيَاءُ

﴿ فصل — ذَلَّ وَخَضَعَ ﴾

ذَلَّ وَخَشَعَ وَاسْتَكَانَ وَاسْتَخْذَى وَخَضَعَ وَضَرَعَ

(١) الذام والذيم من ذامه يذيمه ذيما وذاما قال سويد بن صامت الانصارى :

أتتني مالك بليوث غاب * ضراغم لايرون القتل ذاما

(٢) الهجر في منطقه اهجارا وهجر به استهزأ قال الشاعر :

ولما خال أن النصح غش * وخالفني كأني قلت هُجرا

(٣) ومنه عمدتي (٤) ما قيل فى الكبر وترتيب أوصافه : رجـل معجب

وَٱنْقَادَ وَتَطَامَنَ وَٱتَّضَعَ وَبَخَعَ وَخَنَعَ وَٱمْتَهَنَ وَٱسْتَسْلَمَ وَبَتَّ وَمِنْهُ ٱلْعُضَاضَةُ وَٱلْمُصْرُ

﴿ فصل — أَمَّهُ وَقَصَدَهُ ﴾

أَمَّهُ وَقَصَدَهُ وَٱنْتَحَاهُ وَتَعَمَّدَهُ وَٱعْتَمَدَهُ وَتَوَخَّاهُ وَتَحَرَّاهُ وَٱعْتَفَاهُ

﴿ فصل — عَدَلَ وَمَالَ ﴾

عَدَلَ وَمَالَ وَٱنْتَحَى وَحَادَ وَحَاصَ وَجَاصَ وَٱنْحَرَفَ وَمَرَقَ وَرَاغَ وَزَاغَ وَٱعْتَزَلَ وَصَافَ(١) وَٱنْفَكَّ وَزَالَ وَنَكَبَ وَعَرَجَ وَضَلَّ

﴿ فصل — ٱلْكَذِبُ وَٱلزُّورُ ﴾

ٱلْكَذِبُ وَٱلْمَيْنُ وَٱلزُّورُ وَٱلتَّخَرُّصُ وَٱلْإِفْكُ(٢) وَٱلْبَاطِلُ

ثم تائه ثم مزهوّ ومنخوّ من الزهوة والنخوة ثم باذخ ثم أصيد ثم متغطرف ثم متغطرس ه فقه اللغة . ويقال للمائل برأسه كبراً: متشاوس وثاني عطفه وثاني جيده قال تعالى: ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وقال الشماخ: يهدي الى خناه ثاني الجيد . (١) صاف يصف مال يقال صاف السهم عن الهدف (٢) الافك مثل الأفيكة والعضيهة ويقال: تكذب فلان وتخرص وافترى واختلق وأربي وقد زخرف الكذب وموهه ولفقه واخترعه وفي المثل: ليس لمكذوب رأي والرائد لا يكذب أهله . وفلان يروّق الكذب واللغو وقال الشاعر:

لا يكذب المرء الا من مهانته ❊ أو عادة السوء أو من قلة الأدب

وَالْخَطَلُ وَالْفَنَدُ وَالتَّزَيُّدُ وَالْمَقْتُ وَالِانْتِحَالُ وَالْبُهْتُ

﴿ فصل — غَرِيزَتِي وَطَبِيعَتِي ﴾

غَرِيزَتِي وَطَبِيعَتِي وَطَبْعِي وَخَلِيقَتِي وَضَرِيبَتِي وَنَحِيزَتِي وَسَلِيقَتِي وَشِيمَتِي (١) وَخِيمِي (٢) وَشَمَائِلِي وَسَجِيَّتِي وَجِبِلَّتِي وَخُلُقِي وَدُرْبَتِي وَعَادَتِي وَدَيْدَنِي وَهِجِّيرَايَ وَدَأْنِي وَدَأْبِي وَتِيرَتِي

﴿ فصل — بَعُدَ وَشَطَّ ﴾

بَعُدَ وَشَطَّ (٣) وَشَطَنَ وَنَزَحَ (٤) وَأَقْصَدَ وَأَخْفَقَ وَقَذَفَ وَسَحَقَ وَشَحَطَ وَعَزَبَ وَنَأَى وَتَرَاخَى

﴿ فصل — دَنَوْتُ وَقَرُبْتُ ﴾

دَنَوْتُ وَقَرُبْتُ وَأَصْقَبْتُ وَاقْتَرَبْتُ وَأَزْلَفْتُ وَازْدَلَفْتُ (٥)

---

(١) قال الشاعر: كل امرئٍ راجع يوماً لشيمته * وإن تخلّق أخلاقاً الى حين

(٢) قالت أم الهيثم الكلابية رواية أبي العباس المبرد:

ومن يتخذ خيماً سوى خيم نفسه * يدعه ويغلبه على النفس خيمها

(٣) يقال شطت به النوى تباعدت وأشط فلان في الحكم اذا عدل عنه متباعداً قال تعالى: فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط (٤) نزح مثله رحل وارتحل وظعن وجلى عن وطنه وأجلى وانتجع وارتاد إذا انتقل الى موضع فيه رعى (٥) ازدلف تقرب قال بعضهم: مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك وتقربك من يومك فأية أكلة ليس معها غصص. ومنه سميت المزدلفة

وَمِنْهُ أَمَمٌ وَكَثَبٌ وَصَقَبٌ وَقَرَبٌ وَزُلْفَى (١) وَصَدَدٌ

﴿ فصل — غَلَبَتُهُ وَٱسْتِيلَاؤُهُ ﴾

غَلَبَتُهُ وَٱسْتِيلَاؤُهُ وَٱحْتِوَاؤُهُ وَٱشْتِمَالُهُ وَٱعْتِزَاؤُهُ وَٱحْتِيَازُهُ

﴿ فصل — أَظْهَرَ وَأَعْلَنَ ﴾

أَظْهَرَ وَأَبْدَى وَأَعْلَنَ وَجَهَرَ وَأَشَاعَ وَأَذَاعَ وَكَشَفَ وَأَبْرَزَ وَبَثَّ وَأَنَارَ وَأَنْتَقَدَ وَأَوْضَحَ وَبَاحَ وَأَفَاضَ فِيهِ وَنَمَّ وَنَشَرَهُ وَخَفَاهُ (٢) وَأَشْهَرَهُ وَأَفْشَاهُ وَأَعْرَبَ (٣) وَأَفْصَحَ

﴿ فصل — أَخْفَى وَسَتَرَ ﴾

---

(١) والزلفى القربة قال تعالى: إلا ليقربونا الى الله زلفى • وقوله عز وجل: وزلفاً من الليل. انما هي ساعات يقرب بعضها من بعض قال العجاج:

ناج طواه الاين مما وجفا * طيَّ الليالي زلفاً فزلفا

(٢) خفاه يخفيه خفياً أظهره واستخرجه وخفي كرضي خفاء لم يظهر • وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه والخافية ضد العلانيـة • ويقال: برح الخفاء اي وضح الامر ومثله اسررت الشيء اذا كتمته واسررته أعلنته • من الاضداد (٣) يقال أعرب عنه لسانه وعرَّب اي أبان وأفصح وفي الحديث: الثيب تعرب عن نفسها • أي تفصح ويقال أعرب عما في ضميرك

أَخْفَى وَسَتَرَ وَأَجَنَّ وَأَكَنَّ وَطَوَى وَأَبْطَنَ وَأَضْمَرَ وَغَطَّى وَكَتَمَ وَكَفَرَ وَأَسَرَّ

﴿ فصل — الرَّخَاء وَالرَّفَاهِيَة ﴾

الرَّخَاء (١) وَالرَّفَاهِيَةُ وَالْخِصْبُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرِيعُ (٢) وَالْمُمْتَبُ

﴿ فصل — غِرَّةُ الشَّبَابِ وَشَرْخُهُ ﴾

هُوَ فِي غِرَّةِ شَبَابِهِ وَشَرْخِهِ وَغَضَارَتِهِ وَبَهْجَتِهِ وَرَفَاغَتِهِ

﴿ فصل — الْجَدْبُ وَالْقَحْطُ ﴾

أَجْدَبُوا وَأَسْنَتُوا (٣) وَأَمْحَلُوا وَأَقْحَطُوا وَأَقْمَحُوا وَأَجْحَفُوا (٤) وَأَنْفَدُوا

﴿ فصل — خَاصَمَهُ وَجَادَلَهُ ﴾

خَاصَمَهُ وَنَازَعَهُ وَجَادَلَهُ وَنَازَلَهُ وَنَاهَشَهُ وَنَاوَشَهُ وَنَاوَأَهُ

---

(١) الرَّخاء بالفتح سعة العيش والرُّخاء بالضم الريح اللينة (٢) قال الحطيئة:

سرينا فلما أن أتينا بلاده * أقمنا وأرتعنا بخسير مريع

(٣) قال الشاعر: عمرو العلى هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

(٤) أجحفت السنة اذا كانت ذات جدب • وأجحف الرجل بعبده كلفه مالا يطيق قال زهير بن أبي سلمى:

اذا السنة الحمراء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الحجرة الأكل

وَنَاهَضَهُ وَنَابَذَهُ وَنَاجَزَهُ وَنَاضَدَهُ وَنَاضَلَهُ وَنَاقَضَهُ وَنَاصَبَهُ وَصَاوَلَهُ وَعَانَدَهُ وَسَاوَرَهُ وَشَاغَبَهُ وَمَارَاهُ وَهَارَشَهُ

﴿ فصل — الْمَجْلِسُ وَالنَّادِي ﴾

الْمَجْلِسُ وَالْمَحْفِلُ وَالنَّدِيُّ وَالنَّادِي وَالْمُجْتَمَعُ وَالْمَشْهَدُ وَالْمَوْسِمُ وَالْمَحْضَرُ

﴿ فصل — تَابَ وَأَقْلَعَ ﴾

تَابَ وَنَزَعَ وَأَقْلَعَ وَأَقْصَرَ وَانْتَهَى وَانْثَنَى وَأَنَابَ وَارْعَوَى وَانْزَجَرَ وَفَاءَ وَرَجَعَ وَارْتَدَعَ وَكَفَّ وَامْسَكَ وَأَحْجَمَ وَصَدَفَ وَأَعْرَضَ وَانْصَرَفَ وَعَزَفَ وَكَاعَ وَالْفَصِيحُ كَعَّ (١)

﴿ فصل — الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ ﴾

الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ وَالذُّعْرُ وَالرُّعْبُ وَالرَّوْعُ وَالْفَزَعُ وَالنَّخْبُ وَالْخَشْيَةُ وَالرَّهَبُ وَالْفَرَقُ وَالْوَجِيبُ وَالْهَيْبَةُ وَالْوَهَلُ وَالرَّجَاءُ (٢)

---

(١) يقال : كع عنه والاسم الكعاعة . ومنه نكل وعرد . وتقاعس وجبأ قال الشاعر : وما أنا من ريب الزمان بجباءٍ * ولا أنا من سيب الاله بآيس

(٢) الرجاء منه قوله تعالى : مالكم لا ترجون لله وقاراً أي لا تخافون عظمته

وَالإِشْفَاقُ وَالْحَذَرُ (١)

(فصل — تَرَادَفَ وَتَتَابَعَ)

تَرَادَفَ وَتَوَاصَلَ وَتَتَابَعَ وَتَوَالَى وَتَوَاتَرَ وَتَرَاكَمَ وَاسْتَدَرَّ وَأَلَحَّ وَاتَّسَقَ وَانْتَظَمَ وَتَكَاثَفَ وَتَرَاقَى وَتَكَاوَسَ

(فصل — خَلاَ وَتَقَضَّى)

خَلاَ وَفَرَطَ وَتَقَضَّى وَتَصَرَّمَ وَتَسَلَّى وَصَدَّ وَحَادَ وَمَضَى وَسَارَ وَبَادَ وَبَعُدَ وَسَلَفَ

(فصل — إِمَارَةٌ وَعَلاَمَةٌ)

إِمَارَةٌ (٢) وَعَلاَمَةٌ وَدَلاَئِلُ وَسِمَاتٌ وَشَوَاهِدُ وَبَرَاهِينُ وَمَخَايِلُ وَآثَارٌ وَحُجَجٌ وَمَنَارٌ (٣) وَأَشْرَاطٌ وَنُدُوبٌ

(فصل — لَمَعَ وَبَرَقَ)

---

(١) ومنه : المهابة والتوجس وهو أن يقع في قلب الانسان خوف لصوت أو حركة يحس بها أو شيء يراه فيضمر منه خوفاً. وأوجس فلان خيفة (٢) يقال: هذه امارات السعادة، وعلامات السرور لامعة. وسأل رجل النظام: ما الامور الناطقة الصامتة؟ قال: الدلائل المخبرة والعبر الواعظة (٣) يقال وضع للحق أعلاماً لا تشتبه وبنى له مناراً لا ينهدم ومنه الحديث: ان الاسلام صوىً ومناراً كمنار الطريق

لَمَعَ وَبَرَقَ وَتَأَلَّقَ وَبَصَّ وَتَوَهَّجَ وَسَطَعَ وَزَهَرَ وَلَاحَ وَلَمَحَ وَأَوْمَضَ وَأَضَاءَ وَأَنَارَ وَأَشْرَقَ وَتَلَأْلَأَ

(فصل — الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ)

اَلْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ وَالْمَحْتِدُ وَالْمَغْرِسُ وَالنِّصَابُ وَالْأُرُومَةُ وَالنَّجْرُ وَالنِّجَارُ وَالسِّنْخُ وَالضِّئْضِئُ (١) وَالْجِذْمُ وَالْعِيصُ (٢) وَالنُّوسُ وَالْجُرْثُومَةُ

(فصل — الْوُلُوعُ)

أُولِعَ بِهِ وَضَرِيَ وَلَهِجَ (٣) وَدَرِبَ بِهِ (٤) وَاسْتُهْتِرَ

(١) يقال فلان كريم الضئضئ وقال جرير : في ضئضئ المجد وبحبوح الكرم

(٢) العيص في الاصل كل شجر ملتف ينبت بعضه في أصول بعض قال الشاعر وقد أتى به على المثل :

وهـذا ابنه والمرء يشبه عيصه * ويوشـك أن تلقى به جد نادم

ومنه : الأبوة والمنتضى والمنتمي والمركّب قال الشاعر :

إن أغن زيداً أغن قوماً أعزة * مركبهم في الحي خـير مركب

(٣) لهج بالامر وألهج أولع به واعتاده . ويقال فلان ملهج بهذا الامر أي مولع به . واللهج بالشئ الولوع . واللهجة اللسان يقال فلان فصيح اللهجة وفي الحديث : ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ (٤) درب بالأمر وتدرب ضرى والمدرّب من الرجال المنجذ والمجرب أي الذي قد أصابته البلايا ودربته الشدائد والدربة العادة تقول : ما زلت أعفو عنه حتى اتخذها دربة . قال

وَشُغِفَ وَأَلِفَهُ وَأُغْرِيَ بِهِ وَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ وَمُحِبٌّ لَهُ وَلَهِجٌ بِهِ وَعَلِقَ بِهِ

(فصل — نَهَيْتُهُ وَمَنَعْتُهُ)

نَهَيْتُهُ وَزَجَرْتُهُ وَصَدَدْتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَكَفَفْتُهُ وَمَنَعْتُهُ وَقَدَعْتُهُ وَوَزَعْتُهُ وَنَهْنَهْتُهُ وَلَفَتُّهُ وَنَزَعْتُهُ وَأَمْعَلْتُهُ

(فصل — الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ)

الْقَطِيعَةُ وَالْمُصَارَمَةُ وَالْمُجَانَبَةُ وَالْمُبَايَنَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ

(فصل — السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ)

التَّثَبُّتُ وَالتُّؤَدَةُ وَالسَّكِينَةُ (١) وَالسَّمْتُ وَالْوَقَارُ وَالْهُدُوءُ وَالرَّكَانَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالرِّفْقُ وَالْهَيْبَةُ وَالإِطْرَاقُ

(فصل — ابْتَدَأَهُ وَاخْتَرَعَهُ)

ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَاخْتَرَعَهُ وَافْتَعَلَهُ وَاخْتَلَقَهُ وَأَنْشَأَهُ وَاخْتَرَقَهُ

كعب بن زهير :

وفي الحلم إدهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(١) السكينة هي المهابة والرزانة . وضد المهابة المهانة والدمامة والحقارة يقال : رجل دميم . حقير . مهين

(فصل — صِنْفٌ وَنَوْعٌ)

صِنْفٌ وَنَوْعٌ وَفَنٌّ وَضَرْبٌ وَنَحْوٌ وَنَجْرٌ وَلَوْنٌ

(فصل — حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ)

حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَصُرُوفُهُ وَخُطُوبُهُ وَطَوَارِقُهُ وَمُلِمَّاتُهُ وَنُوَبُهُ وَنَوَازِلُهُ وَبَوَائِقُهُ وَكَلَبُ الزَّمَانِ وَحَوَائِجُهُ وَنَوَائِبُهُ وَنَوْبَاتُهُ وَسَطَوَاتُهُ وَعُدَوَاؤُهُ وَتَارَاتُهُ وَأَطْوَارُهُ وَأَفَاوِيقُهُ وَتَدَاوُلُهُ وَمَرَارَتُهُ وَدُوَلُهُ وَفَجَائِعُهُ وَآفَاتُهُ وَآيَاتُهُ وَمِحَنُهُ وَمَصَائِبُهُ

(فصل — تَبْلِيغُ الشَّيْءِ)

أَوْصَلَ وَأَوْرَدَ وَسَاقَ وَأَنْبَأَ وَأَخْبَرَ وَأَبَانَ وَنَبَّأَ وَأَبْلَغَ وَخَبَّرَ

(فصل — سَالَتْ وَوَكَفَتْ)

سَالَتْ وَوَكَفَتْ وَهَمَتْ(١) وَذَرَفَتْ وَسَكَبَتْ وَسَحَّتْ وَهَطَلَتْ وَدَرَّتْ وَسَرَبَتْ وَأَفْصَتْ وَهَمَلَتْ وَانْهَلَّتْ وَهَرَاقَتْ

---

(١) مما نقل عن أبي سعيد السمناني رحمه الله . في ترتيب البكاء : أجهش ، اغرورقت عينه . ترقرقت . دمعت . وهمعت . ذرفت وهمت . نحب ونشج من النحيب والنشيج فاذا صاح مع بكائه فهو أعول (ومنه) الاعوال والرنين أيضاً . وفي الامثال : الرنين استراحة المنكوب . وفيضة الملآن . ونفثة المصدور . وبثة المكظوم

وسجمت وفاضت وهتنت وصابت ونبعت وأسجمت وأراقت

(فصل — العفو والصفح)

العفو والتغمد والصفح والإقالة والتغابن والتغاضي والغفران والبقي والتجاوز والعتبى

(فصل — تأهب واستعد)

تهيأ وتأهب واحتشد واستعد واحتفل وحفل(١)

(فصل — الاكتراث)

لم أحفل به ولم أبال به(٢) ولم أعبأ به ولم اكترث له

(فصل — أعانه وأمده)

شدد على يديه وأعانه وأجازه وأيده وأمده وهو في حرمته وفي جواره وفي خفارته . ظافره وصانعه وما لأه

---

(١) يقال: جاء الرجل حافلا وحاشدا . متأهباً . قال الأحوص:

وجاءت قريش حافلين بجمعهم * وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) لم أبال به ومثله لا أبالي ولم أبل ولا أعتد به ولا ألتفت اليه وما ابهت له وما بأهت له أي ما فطنت له وقال الشاعر:

غلام اذا ماهم بالامر لم يبل * ألامت قليلا أم كثيراً عواذله

(فصل — بَثَّنِي وَحَضَّنِي)

أَحْوَجَنِي وَحَمَّلَنِي وَحَدَانِي وَبَثَّنِي وَحَضَّنِي وَهَزَّنِي وَأَلْجَأَنِي وَأَجْزَأَنِي وَأَمْطَرَنِي وَحَثَّنِي

﴿ فصل — الْغُبَارُ وَالرَّهَجُ ﴾

الْغُبَارُ وَالرَّهَجُ وَالْعَجَاجُ وَالنَّقْعُ [1] وَالْمَوْرُ وَالْعِثْيَرُ وَالْهَبْوَةُ وَالْقَسْطَلُ وَالْقَتَامُ وَالسَّافِيَاءُ وَالْعَكُوبُ

﴿ فصل — الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ ﴾

جَمَاعَةٌ وَخِرْقٌ وَفِرْقَةٌ [2] وَطَائِفَةٌ وَشِرْذِمَةٌ وَعُصْبَةٌ وَرَهْطٌ وَفِئَامٌ وَأَحْزَابٌ وَكُرْدُوسٌ [3] وَحَيْلَا وَعَرْجٌ وَبَعْرٌ وَصِرْمٌ وَزَرَفَاتٌ وَثُلَّةٌ وَزُمْرَةٌ وَكَتِيبَةٌ [4] وَفَيْلَقٌ وَخَمِيسٌ وَجَيْشٌ وَعَسْكَرٌ

---

(١) النقع الغبار والجمع نقاع قال تعالى : فأثرن به نقعا ويقال أثاروا النقع بينهم . وفلان أثار نقع الفتن وارهج غبار الاحن . والنقع موضع قرب مكة . والنقع الماء المستنقع . ويقال نقع فلان من الماء وبه ينقع ارتوي وفي المثل : الرشف أنقع أي أقطع للعطش . ونقع الصوت واستنقع ارتفع (٢) الفرقة أعم من الطائفة بدليل قوله تعالى : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة (٣) يقال لجماعة الخيل كردوس . والابل والنعم : عرج وبعر وصرم وثلة (٤) يقال كتيبة رجراجة وجيش لجب وخميس عرمرم وعسكر جرار وجحفل لهام

﴿ فصل — صَرَمَ وقَطَعَ ﴾

صَرَمَ وقَطَعَ وجَذَمَ وبَتَكَ وبَتَّ(١)

﴿ فصل — بَتَرَ وحَسَمَ ﴾

بَتَرَ وحَسَمَ وفَرَى وصَلَمَ واستأصلَ

﴿ فصل — الغُرورُ والخِداعُ ﴾

اسْتَفَزَّهُ واسْتَغْوَاهُ وأَغْوَاهُ وفَتَنَهُ واسْتَزَلَّهُ وغَرَّهُ واستهواهُ ورَشَاهُ وخَدَعَهُ وشَغَبَهُ

﴿ فصل — لَمُّ الشَّعَثِ وإصلاحُ الفاسِدِ ﴾

يَكْفِيهِ ويَجْمَعُ مُنْتَشِرَهُ ويَرْأَبُ(٢) صَدْعَهُ ويَرْتُقُ فَتْقَهُ ويُصْلِحُ ثَأْوَهُ(٣) ويَشْعَبُ(٤) صَدْعَهُ ويَمُونُهُ ويَجْزِيهِ ويَسَعُهُ ويَنْهَضُهُ ويُقِيمُ أَوَدَهُ ويَلُمُّ شَعَثَهُ(٥)

---

(١) بتّ مثله جبّ وحسّ وحزّ وقبّ (٢) رأب الصدع والاناء رأباً شعبه وأصلحه قال كعب بن زهير:

طعنا طعنة حمراء فيهم * حرام رأبها حق الممات

(٣) الثأو الضعف والركاكة (٤) يقال شعب الامر إذا أصلحه وشعبه اذا أفسده • من الاضداد (٥) يقال في ضد ذلك: تفاقم الصدع واضطرب الحبل واستشرى الفساد واتسع الخرق على الراقع

﴿ فصل — عَبِيدٌ وَخَدَمٌ ﴾

عَبِيدٌ وَخَدَمٌ وَخَوَلٌ وَعَضَارِيطُ وَعُسَفَا(١) وَأُسَفَا وَمِهْنَةٌ(٢)

﴿ فصل — العَطَشُ وَالظَّمَأُ ﴾

عَطْشَانُ(٣) وَنَاهِلُ(٤) وَظَمْآنُ وَصَادٍ وَصَدْيَانُ وَهَيْمَانُ وَخَصِرُ

﴿ فصل — شُرُوقُ الشَّمْسِ ﴾

طَلَعَتِ الشَّمْسُ(٥) وَبَزَغَتْ وَذَرَّتْ(٦) وَشَرَقَتْ وَأَشْرَقَتْ

---

(١) جمع أسيف وعسيف وهو الاجير . ويكون الاسيف بمعنى الاسير قال الاعشى :

أري رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

أي قد كبلت يده (٢) ومثله الاوغاد والأسافل والارذال والاراذل والانذال والطغام والمقتوين جمع مقتوي الذي يخدم بطعام بطنه (٣) عطشان الاسم العطش ومثله الغلة والأوام يقال : وقع في هذا الامر . وقع الماء من ذي الغلة الصادي (٤) الناهل العطشان والانثى ناهلة . وهو المرتوي من الماء أيضاً . من الاضداد . (٥) من أسماء الشمس : الجونة والغزالة . والسراج وذُكاء والبيضاء والجارية ويوح يقال : جمالك الله أعمر من نوح وأضوأ من يوح . ويقال بدا حاجب الشمس ولمعت في أجنحة الطاير وكشفت قناعها ونثرت شعاعها واضاءت واستوى شباب النهار وعلا رونق الضحي (٦) شرقت الشمس شروقا طلعت وشرق بريقه غص وشرق الدم

وَبَدَتْ مِنْ حِجَابِهَا وَدَفْرِفِهَا

﴿ فصل — غُرُوبُ الشَّمْسِ ﴾

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتْ وَغَابَتْ وَطَفَلَتْ وَجَنَحَتْ وَخَفَقَتْ وَغَارَتْ وَأَفَلَتْ وَوَجَبَتْ

﴿ فصل — الْمَوْتُ وَالرَّدَى ﴾

الْمَوْتُ (١) وَالْحَتْفُ وَالْمَنُونُ وَالسَّامُ وَالْحِمَامُ وَالرَّدَى وَالْحَيْنُ وَالثُّكْلُ وَالْوَفَاةُ وَالْهُلْكُ وَشَعُوبُ وَالْمَنِيَّةُ

﴿ فصل — الْوَطَنُ وَالْمُقَامُ ﴾

قَطَنَ وَوَطَنَ وَأَقَامَ وَعَدَنَ وَلَبَدَ وَثَوَى وَمَكَثَ وَخَلَدَ وَبَارَضَ وَاسْتَوْطَنَ وَضَاضَلَ وَقَرَّ وَتَخَيَّمَ

بعينه أحمرت ومنه قول الشماخ :

اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين

(١) يقال مات فلان وتوفي وفطس قال الشاعر :

* تترك يربوع الفلاة فطسا *

واودى وفاض وفاظ قال رؤبة: لايدفنون منهم من فاظا • وتقول العرب : من قاظ بتهامة فقد فاظ • وفاد فوداً وفاز وفوّز • ويقال قضى نحبه ومات حتف أنفه ومات عبطة واحتضر وصفرت وطابه

﴿ فصل — الْجَوَانِبُ وَالْحَافَاتُ ﴾

الْجَوَانِبُ وَالْحَافَاتُ وَالْحَوَاشِي وَالْأَعْرَاضُ[١] وَالْأَكْنَافُ وَالنَّوَاحِي وَالْأَفْنَاءُ وَالْحُدُودُ وَالْمَنَاكِبُ

﴿ فصل — أَسْهَبَ وَأَطْنَبَ ﴾

أَغْرَقَ وَأَطْنَبَ وَأَفْرَطَ وَأَسْرَفَ وَجَادَ وَأَسْهَبَ وَأَجْحَفَ وَأَبْعَدَ وَعَدَا وَبَلَغَ وَأَمْضَى وَأَمْعَنَ وَتَمَادَى وَاعْتَدَلَ وَأَهْدَفَ

﴿ فصل — الْانْتِسَابُ ﴾

انْتَمَى وَادَّعَى وَاعْتَزَى وَانْتَسَبَ[٢] وَانْتَحَى وَتَنَحَّلَ

﴿ فصل — أَعْقَابٌ وَأَرْدَافٌ ﴾

---

(١) الاكناف الجوانب يقال في المثل : فلان في كنف فلان وفلان في ظل فلان وفي ذرى فلان وفي ناحية فلان وفي حيّز فلان . ويقال فلان موطأ الأكناف أي سهل وفى الحديث: الا أخبركم بأحبكم اليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم اخلاقا الموطؤن أكنافا(٢) انتسب الرجل ذكر نسبه واعتزي . ونسبه عزاه . ونسب الشاعر بالنساء ينسب نسيباً شبّب بهنّ في الشعر وتغزل . وهذا الشعر أنسب من هذا أى أرق نسيباً

تَوَالِي (١) وَأُخْرَيَاتٌ وَأَعْقَابٌ وَأَعْجَازٌ وَأَرْدَافٌ

﴿ فصل — الدُّرُوسُ وَالْعَفَاءُ ﴾

دَرَسَ وَطَمَسَ وَعَفَا وَأَقْفَرَ وَأَقْوَى وَخَوَى وَبَلِيَ

﴿ فصل — أَعْلَاهُ وَذِرْوَتُهُ ﴾

أَعْلَاهُ (٢) وَذِرْوَتُهُ وَسَمَاوَتُهُ (٣) وَفَرْعُهُ وَشَرَفُهُ

﴿ فصل — مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ ﴾

مَرِيضٌ (٤) وَعَلِيلٌ وَسَقِيمٌ وَدَنِفٌ وَوَجِعٌ وَمَنْهُوكٌ وَعَمِيدٌ وَصَبٌّ

﴿ فصل — الْكُرْهُ وَالْمَلَلُ ﴾

كَرِهْتُهُ وَسَئِمْتُهُ وَمَلِلْتُهُ وَعِفْتُهُ وَمَذِلْتُهُ وَاجْتَوَيْتُهُ (٥)

---

(١) يقال أقبل فلان في توالي الخيل وأعجاز الخيل وذنابي الخيل قال الشاعر:

لا تسألنّ الخيل ياسعد مالها * وكن أخريات الخيل علك تجرح

(٢) قلة الجبل والرجل وقته وقُنته أعلاه (٣) سماوة كل شيء كالسماء سقفه وكل ما علاك فأظلك قال طفيل الغنوي يصف خباء:

سماوته أسمال برد مفوّف * وصهوته من أتحمي معصب

(٤) ماقيل في ترتيب أحوال العليل: عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيذ ثم دنف ثم حَرَض وهو الذي لا حيٌّ فيرجي ولا ميتٌ فينسى (٥) اجتواه يجتويه كرهه • قال سحيم بن وثيل الرياحي:

فاني لو تخالفني شمالي * لما اتبعتها أبداً يميني

﴿ فصل — العَيْنُ والنَّاظِرُ ﴾

طَرْفِي وَبَصَرِي وَمُقْلَتِي وَعَيْنِي وَنَاظِرِي وَحَدَقَتِي

﴿ فصل — نَظِيرٌ وَمِثْلٌ ﴾

نَظِيرُهُ وَقِرْنُهُ وَقَرِينُهُ وَنِسْلُهُ وَشَكْلُهُ (١) وَمِثْلُهُ وَشِبْهُهُ وَخِدْنُهُ وَتِرْبُهُ وَكُفُؤُهُ (٢) وَعَدِيلُهُ وَمُرِيبُهُ

﴿ فصل — التَّغَيُّرُ وَالتَّنَكُّرُ ﴾

تَغَيَّرَ حَالُهُ وَتَنَكَّرَ وَتَبَدَّلَ وَشَحُبَ وَسَهُمَ وَكَسَفَ وَلَاحَ

﴿ فصل — الإِقْتِصَارُ وَالإِيجَازُ ﴾

اِقْتَصَرَ وَاخْتَصَرَ وَأَوْجَزَ وَأَخَلَّ

﴿ فصل — القَبْرُ وَاللَّحْدُ ﴾

القَبْرُ (٣) وَالجَدَثُ وَالرَّمْسُ وَالبَرْزَخُ وَالحَافِرَةُ وَالحُفْرَةُ

اذا لقطعتها ولقلت بيني * كذلك اجتوي من يجتويني

(١) الشكل بالكسر غنج المرأة ودلها (٢) الكفؤ والكفئ والكفاء واحد . يقال فلان كفئ فلان قال تعالى : ولم يكن له كفوًا أحد . وفلان ليس له كفاء اى نظير والجمع اكفاء ويقال ليس هذا من اكفائي ولا عدلائي جمع عديل . والتكافؤ الاستواء وفي الحديث : المسلمون تتكافأ دماؤهم

(٣) ومنه الجدف والرجم والحدب . يقال رجل مرموس وملحود ومقبور

وَالضَّرِيحُ وَاللَّحْدُ وَالشَّقُّ

﴿ فصل — القَرَابَةُ وَالرَّحِمُ ﴾

عِتْرَتِي وَقَرَابَتِي وَرَحِمِي وَنَفَرِي وَمَعْشَرِي وَنَسْلِي وَبِطَانَتِي وَحَاشِيَتِي

﴿ فصل — الغَضَبُ وَالحَنَقُ ﴾

غَضِبَ وَحَرَدَ (١) وَتَلَظَّى وَاغْتَاظَ وَتَرَغَّمَ وَاسْتَشَاطَ وَتَضَرَّمَ وَحَنِقَ وَاسْفَ وَنَقِمَ وَسَخِطَ وَوَجَدَ (٢) وَأَحفَظَ وَأَضْمَرَ

﴿ فصل — التَّفْرِيطُ وَالإِهْمَالُ ﴾

الخَلَلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالفَسَادُ وَالوَهْنُ وَالضَّعْفُ وَالتَّقْصِيرُ وَالفُتُورُ وَالإِضَاعَةُ وَالإِهْمَالُ

---

(١) حرد حرداً غضب وفي التنزيل: وغدوا على حرد قادرين (٢) وجد عليه في الغضب يجد وجداً وموجدة ووجداناً وفي الحديث: اني سائلك فلا تجد عليّ أي لا تغضب وقال الشاعر:

كلانا ردّ صاحبه بيأس * وتأنيبٍ ووجدانٍ شديد

ووجد به وجداً في الحب لا غير، يقال انه ليجد بفلانة وجداً شديداً اذا كان يهواها ويحبها، ويقال أحفظه ذلك أي أغضبه والحفيظة الغضب يقال: قد ملئ فلان غيظاً واندمل حقداً وتذمّر وتغشمر وذئر

﴿ فصل — مُشْتَاقٌ وَصَبٌّ ﴾

مُشْتَاقٌ وَنَزُوعٌ وَصَبٌّ وَتَائِقٌ وَمَشُوقٌ[1] وَمُتَطَلِّعٌ وَمُشْرَئِبٌّ

﴿ فصل — الْعِتَابُ وَالْعَذْلُ ﴾

تلمتهُ وَعَذَلْتُهُ وَفَنَّدْتُهُ وَقَرَّعْتُهُ وَعَاتَبْتُهُ وَعَنَّفْتُهُ وَلَحَيْتُهُ وَلُمْتُهُ وَأَنَّبْتُهُ وَوَبَّخْتُهُ وَبَكَّتُّهُ

﴿ فصل — هُوَ حَرِيٌّ وَجَدِيرٌ ﴾

هُوَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَحَقِيقٌ[2] وَجَدِيرٌ وَقَمِنٌ وَقَمِينٌ[3] وَحَظِيٌّ وَحَجٍ وَمَخِيلٌ

﴿ فصل — الْبَحْثُ وَالتَّنْقِيبُ ﴾

فَتَّشَ وَفَحَصَ وَنَقَّبَ[4] وَقَرَى وَاسْتَقْرَأَ وَاقْتَصَّ أَثَرَهُ

---

(١) المشوق هو العاشق والشائق هو المشوق (٢) قال بلال بن جرير :

لو شئت ما فاتوك اذ جاريتهم * ولكنت بالسبق المبرّ حقيقا

(٣) قال السموأل بن عاديا :

اذا جاوز الاثنين سرّ فإنه * بنث وتكثير الحديث قمين

(٤) نقب في الارض طوّف وفتش قال الشاعر :

ذريني اصطبح ياسلم إني * رأيت الموت نقب عن هشام

قال الله عز وجل : فنقبوا في البلاد أي طوّفوا ومثله قول امريء القيس :

وقد نقبت في الآفاق حتى * رضيت من الغنيمة بالأياب

وَتَنَبَّهَ وَتَطَلَّبَهُ وَبَحَثَ وَتَصَفَّحَ وَنَقَّرَ وَاسْتَبْرَأَ وَتَدَبَّرَ (١) وَتَأَمَّلَ

﴿ فصل — الْمُجَازَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ ﴾

كَافَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ وَقَابَلْتُهُ وَقَايَسْتُهُ وَقَابَصْتُهُ وَقَاصَصْتُهُ وَشَاكَمْتُهُ

﴿ فصل — شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ ﴾

شَوَاغِلُ وَمَوَانِعُ وَحَوَاجِزُ وَحَوَائِلُ وَعَوَائِقُ وَعَوَادٍ وَعَوَارِضُ وَصَوَارِفُ

﴿ فصل — الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ ﴾

الْعَهْدُ (٢) وَالْمِيثَاقُ وَالْإِلُّ وَالذِّمَّةُ وَالْعَقْدُ وَالْأَمَانُ وَالْجِزْيَةُ وَالْحِلْفُ وَالْإِصْرُ

(١) التدبر هو النظر في عواقب الامر كالتدبير وكذا التبصر والتروي كالفكر والتفكر وضده الارتجال في القول والتهور في الفعل اذا فعله بغير تدبر • يقال ألقى الكلام على عواهنه اذا لم يتدبره (٢) العهد الامان والذمة قال تعالى: لاينال عهدي الظالمين • والعهد الوصية قال تعالى: ألم أعهد اليكم يابني آدم • يعني الوصية والأمر • والعهد الموثق واليمين يحلف بها الرجل تقول عليّ عهد الله لافعلنّ كذا ومنه قوله تعالى: وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم • وقيل ولي العهد لأنه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع

﴿ فصل — اَلْمُحَاوَلَةُ وَالْإِلْتِمَاسُ ﴾

حَاوَلَ وَسَامَ وَالْتَمَسَ وَابْتَغَى وَارْتَادَ وَرَاوَدَ وَطَلَبَ وَتَمَحَّلَ وَاسْتَدْعَى وَادَّعَى وَزَاوَلَ وَبَغَى

﴿ فصل — اَلْخَالِصُ وَالصَّرِيحُ ﴾

اَلْخَالِصُ وَالْمُصَاصُ وَالْمَحْضُ وَاللُّبَابُ (١) وَالصَّرِيحُ وَالْهِجَانُ (٢) وَالصُّلْبُ وَالْحُرُّ

﴿ فصل — اَلشَّجَاعَةُ وَالْإِقْدَامُ ﴾

اَلشُّجَاعُ وَالْبَطَلُ وَالْغَمْرُ وَالْمُغَامِرُ وَالْمِقْدَامُ وَالْأَحْوَسُ وَالْبَاسِلُ وَالْمِحْرَبُ وَالْغَشَمْشَمُ (٣)

الخليفة • والعهد الوفاء وفي التنزيل : وما وجدنا لأكثرهم من عهد أي من وفاء • والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث : ان كرم العهد من الايمان • والعهد الزمان . يقال كان ذلك على عهد فلان • وعهد الشيء عرفه يقال : عهدي به قريب (١) يقال فلان في الصريح من القوم وفي الصميم منهم وفلان في سر قومه • قال عامر بن الطفيل :

إني وان كنت ابن فارس عامر * وفي السر منها والصريح المهذب

(٢) الهجان الخيار من كل شيء والناقة الهجان الأدماء الخالصة اللون • يقال ناقة هجان وجمل هجان ونوق هجان (٣) الغشمشم الذي لا يثنيه عن مراده شيء ومثله المغشم قال ابو كبير الهذلي في تأبط شراً :

﴿ فصل — قَصَّرَ وَأَهْمَلَ ﴾

قَصَّرَ وَفَتَرَ وَفَرَّطَ وَسَهَا وَأَغْفَلَ وَأَهْمَلَ وَغَدَرَ وَهَفَا وَلَهَا وَوَنَيَ (١) وَأَضَاعَ

﴿ فصل — اخْتَرْتُهُ وَانْتَخَبْتُهُ ﴾

اخْتَرْتُهُ وَاجْتَبَيْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ وَانْتَخَبْتُهُ وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَانْتَقَيْتُهُ (٢) وَتَنَخَّلْتُهُ وَآثَرْتُهُ وَاخْتَصَصْتُهُ (٣)

﴿ فصل — وَسِيلَةٌ وَذَرِيعَةٌ ﴾

وَسِيلَةٌ وَذَرِيعَةٌ وَمَتَّةٌ وَسَبَبٌ وَحُرْمَةٌ وَوُصْلَةٌ

﴿ فصل — اقْتَحَمَ وَأَخْطَرَ ﴾

اقْتَحَمَ وَتَوَرَّطَ وَتَرَدَّى وَازْتَطَمَ وَانْهَمَكَ وَانْهَجَمَ

والقد سريت على الظلام بغشم • جلد من الفتيان غير مثقّل
ويقال : ضربٌ غشمشم وصفاً للضرب • وغشم الوالي الرعية غشما وهو غشوم اذا خبطهم بعسفة وظلمهم • يقال : سلطان يغشم النفوس ويهشم الرؤس (١) الاسم الونية ومثله التواني والمواناة والتباطؤ والتهاون والريث • وهي ضد الاسراع والعجلة وفي المثل : رب عجلة تهب ريثا • واما الأناة والتأني الحلم • (٢) انتقيته أي اخذت نقاوته وتركت نفايته (٣) ومنه : اعتميته واعتمته

وَأَخْطَرَ وَرَكِبَ الْغَرَرَ(١)

﴿ فصل — شَرَحْتُ وَأَوْضَحْتُ ﴾

شَرَحْتُ وَوَضَّحْتُ وَلَخَّصْتُ وَبَيَّنْتُ وَأَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ وَصَرَّحْتُ وَأَفْصَحْتُ وَفَصَّحْتُ وَفَصَّلْتُ وَفَسَّرْتُ

﴿ فصل — السِّعَايَةُ وَالْوِشَايَةُ ﴾

السِّعَايَةُ وَالْإِغْرَاءُ وَالتَّضْرِيبُ وَالْوِشَايَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْوَقِيعَةُ (٢)

﴿ فصل — الْأُحْدُوثَةُ وَالصِّيتُ ﴾

الْأُحْدُوثَةُ وَالسُّمْعَةُ وَالْقَالَةُ وَالنَّشْرُ وَالْخَبَرُ وَالصَّوْتُ وَالصِّيتُ وَالذِّكْرُ

﴿ فصل — الْمَصَائِبُ وَالْمِحَنُ ﴾

---

(١) يقال ركبه الدَّين . وركب الهول والليل ونحوها على المثل . قال أعرابي من ربيعة:

طلاب العلا بركوب الغرر ✻ ولا ينفع الحذر من الحاذر

(٢) وقع فلان في فلان وقوعا ووقيعة سبه وثلبه . والوقعة بالحرب صدمة بعد صدمة والاسم الوقيعة ومنه وقائع العرب أيام حروبها . قال عنترة :

يخبرك من شهد الوقيعة أنني ✻ أغشى الوغى وأعف عند المغنم

الْمَصَائِبُ وَالنَّوَائِبُ وَالْخُطُوبُ وَالرَّزَايَا وَالْفَجَائِعُ وَالنَّوَازِلُ وَالطَّوَارِقُ وَالْإِحَنُ وَالْمِحَنُ وَالْبَلَايَا وَالْبَلْوَى وَالْمُلِمَّاتُ

﴿ فصل — أَصَرَّ وَرَامَ ﴾

أَصَرَّ وَانْهَمَكَ وَرَامَ وَثَبَتَ وَقَرَّ وَرَسَبَ وَرَسَخَ وَأَرْسَى

﴿ فصل — الْعِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ ﴾

الْعِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ وَالْإِرْشَادُ وَالتَّسْدِيدُ وَالتَّصْوِيبُ

﴿ فصل — انْفَرَدَتْ وَانْصَرَمَتْ ﴾

انْفَرَدَتْ وَانْصَرَمَتْ وَانْجَابَتْ وَانْجَلَتْ وَرَاحَتْ

﴿ فصل — الْقَهْرُ وَالْإِكْرَاهُ ﴾

جَبَرْتُهُ وَقَهَرْتُهُ وَقَسَرْتُهُ وَأَعْسَرْتُهُ (١) وَأَكْرَهْتُهُ وَقَصَرْتُهُ

﴿ فصل — التَّصَدِّي وَالتَّعَرُّضُ ﴾

انْبَرَى وَتَصَدَّى وَانْتَصَبَ وَانْتَدَبَ وَتَحَرَّى وَبَرَزَ وَتَعَرَّضَ

﴿ فصل — مُضَاهٍ وَمُشَاكِلٌ ﴾

---

(٣) ومنه: أعتسرته ورغمته وأرغمته وغلبته، يقال: فعلت ذلك بالصغر منه وبالقماءة منه وعلى الرغم من معاطسه، واخذت ذلك عنوة وقهراً

مضاهٍ ومسامٍ ومجارٍ ومشاكلٌ ومقارنٌ ومعادلٌ ومكافئٌ

﴿ فصل — النوم والرقاد ﴾

النوم (١) والهجوع والكرى والرقاد والسبات والهجعة والهدوء

﴿ فصل — أنس به واطمأن إليه ﴾

أنس به واستنام إليه وركن إليه واستراح إليه واطمأن إليه وتمكن منه واستأنس به

﴿ فصل — المفاكهة ﴾

ناسمه مناسمة وفاكهه مفاكهة وداعبه مداعبة

﴿ فصل — الجود والكرم ﴾

جوادٌ وفياضٌ وسخيٌّ وكريمٌ وجحجاحٌ وحرٌّ ومعطاءٌ ونفاحٌ وخضرمٌ وهينٌ وسهلٌ وسريٌّ (١) وسميدعٌ (٢) ولبيبٌ

---

(١) ما قيل في ترتيب النوم: أول النوم النعاس ثم الوسن ثم الترنيق ثم الكرى والغمض ثم التغفيق ثم الإغفاء ثم التهويم والغرار والتهجاع ثم الرقاد ثم الهجود والهجوع (٢) السري المرتفع القدر من الرجال والجمع سراة وجمع سراة سروات. وكانت العرب تسمي النهر والجدول السري والجمع سريان ومنه قوله تعالى: ﴿قد جعل ربك تحتك سرياً﴾ (٣) السميدع السيد

﴿ فصل — البُخْلُ وَاللُّؤْمُ ﴾

بَخِيلٌ وَلَئِيمٌ (١) وَرَاضِعٌ وَضَنِينٌ وَشَحِيحٌ وَصَلْدٌ وَمُشْتَدٌّ وَلَحِزٌ (٢) وَأَحْمَقُ وَمَائِقٌ (٣) وَرَقِيعٌ وَمَأْفُونٌ وَأَنْوَكُ وَأَوْرَثُ وَأَثْوَلُ وَنَاكِلٌ وَجَبَانٌ وَهَيَّابٌ وَهِلْبَاجَةٌ (٤)

﴿ فصل — النَّكْبَةُ وَالْعَثْرَةُ ﴾

النَّكْبَةُ وَالْعَثْرَةُ وَالْوَهَلُ وَالتَّوَرُّطُ وَالْمِحْنَةُ وَالْبَلِيَّةُ وَالْقَارِعَةُ

﴿ فصل — الرَّحِيلُ ﴾

ظَعَنَ وَشَخَصَ وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ وَمَضَى وَخَفَّ وَدَلَفَ وَانْتَقَلَ وَتَحَمَّلَ

﴿ فصل — الرُّتْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ ﴾

الكريم الشجاع • قيل لأعرابي: ما السيدع؟ فقال: السيد الموطأ الاكناف

(١) اللئيم الدني الاصل الشحيح النفس (٢) اللحز الضيق الشحيح النفس قال الشاعر: ترى اللحز الشحيح اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا

(٣) من ماق يموق موقا وموافة واستماق استحمق وفى المثل: أنا تئق وانت مئق فكيف نتفق • (٤) الهلباجة الاحمق الوخم قال خلف الاحمر: سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال: هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذى الذي الذى ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيدني في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لى بعد حين واراد الخروج: هو الذى جمع كل شر

اَلْمَرْتَبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وَالْمَحَلُّ وَالدَّرَجَةُ وَالرُّتْبَةُ وَالطَّبَقَةُ وَالْحُظْوَةُ

﴿ فصل — اَلتَّعَبُ وَالنَّصَبُ ﴾

اَلتَّعَبُ وَالنَّصَبُ وَالْأَيْنُ وَاللُّغُوبُ وَالْكَلَالُ وَالْكَدُّ وَالْعَنَاءُ وَالْإِعْيَاءُ

﴿ فصل — أَوَّلُهُ وَعُنْفُوَانُهُ ﴾

أَوَّلُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَرَيْعَانُهُ وَشَرْخُهُ وَجِدَّتُهُ وَبُدُوُّهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَغُلَوَاؤُهُ

﴿ فصل — مُتَفَرِّقٌ وَمَنْثُورٌ ﴾

مُتَفَرِّقٌ وَمُتَشَذِّبٌ وَمَنْثُورٌ وَمُنْبَثٌّ وَمُنْتَقِضٌ

﴿ فصل — اَلْخَفَاءُ ﴾

اُسْتُعْجِمَ وَاسْتَبْهَمَ وَأَبْلَسَ وَخَفِيَ وَاسْتَغْلَقَ وَالْتَبَسَ

﴿ فصل — اَلْخُسْرَانُ ﴾

خَسِرَ وَخَابَ وَأَخْفَقَ وَأَكْدَى

﴿ فصل — اَلشَّكُّ ﴾

لَا رَيْبَ وَلَا شَكَّ وَلَا مِرْيَةَ وَلَا اخْتِلَاجَ وَلَا تَجَمْجُمَ وَلَا شُبْهَةَ

﴿ فصل — الرَّحْبُ وَالسَّعَةُ ﴾

رَحِيبٌ وَفَسِيحٌ وَوَاسِعٌ وَسَابِغٌ وَرَحْبٌ وَرِحَابٌ

﴿ فصل — التَّكْرَارُ ﴾

مُعَادٌ وَمُكَرَّرٌ وَمُرَدَّدٌ وَمُثَنًّى

﴿ فصل — انْتِجَازُ الْوَعْدِ ﴾

مُنْتَجِزٌ لِوَعْدِهِ وَمُتَعَرِّضٌ لِثَوَابِهِ وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ وَآخِذٌ بِأَدَبِهِ

﴿ فصل — رَدُّ الْكَيْدِ ﴾

أَرْكَسَهُ[1] فِي زُبْيَتِهِ وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ وَنَكَتَهُ بِمِشْقَصِهِ[2] وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ[3] وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ

﴿ فصل — تَقْرِيبُ الْبَعِيدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي ﴾

(١) الزبية مصيدة الأسد ولا تتخذ الا في قلة أو رابية أو هضبة تقول العرب: قد بلغ السيل الزبى . ومثل هذا من أمثالهم: بلغ السكين العظم وجاوز الحزام الطبيين والتقت حلقتا البطان . وهي تقال عند الشدة في المكروه

(٢) المشقص نصل عريض أو سهم فيه ذلك (٣) الوتر شرعة القوس ومعلقها

إِنَّهُ يُصِيبُ الْمَفْصِلَ وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدَ وَيُظْهِرُ الْخَافِيَ وَيُبِينُ الْمُلْتَبِسَ وَيُخَلِّصُ الْمُشْكِلَ

﴿ فصل — التَّعَسُّرُ ﴾

لَمْ يُمْكِنْ وَلَمْ يَتَيَسَّرْ وَتَعَذَّرَ وَتَعَسَّرَ

﴿ فصل — الْمُشَاكَلَةُ ﴾

يُوَازِيهِ وَيُسَاوِيهِ وَيُنَاوِيهِ وَيُسَامِيهِ وَيُشَاكِلُهُ وَيُضَاهِيهِ وَيُضَارِعُهُ وَيُبَاهِيهِ وَيُنَافِرُهُ وَيُكَافِيهِ

﴿ فصل — الزِّيَارَةُ ﴾

الْغِشْيَانُ وَالزِّيَارَةُ وَالْإِلْمَامُ وَالطُّرُوقُ وَالْإِتْيَانُ

﴿ فصل — الْمُكْثُ وَالْإِقَامَةُ ﴾

الْعِيَاجَةُ(١) وَالرِّعَايَةُ وَالتَّعْرِيجُ وَالْمُقَامُ وَاللُّبْثُ وَالْمُكْثُ

﴿ فصل — تَمَامُ الْأَمْرِ وَمَآلُهُ ﴾

إِلَيْهِ مُنْقَضَى الْأَمْرِ وَمَصِيرُهُ وَتَمَامُهُ وَمَرْجِعُهُ وَمَآلُهُ وَصَيُّورُهُ

---

(١) مصدر عاج عليه يعيج والأشهر يعوج قال الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا ٭ كلامكم على إذن حرام

وضده : عدل عنه وزاغ ومال

﴿ فصل — ٱلْعَاقِبَةُ وَٱلْمَغَبَّةُ ﴾

عَاقِبَتُهُ وَغِبُّهُ وَعُقْبَاهُ وَعَقِيبُهُ وَمَغَبَّتُهُ وَتَوَابِعُهُ وَرَوَاجِعُهُ وَعَوَاطِفُهُ وَغَوَائِلُهُ وَوَبَالُهُ وَتَبِعَاتُهُ وَعَوَائِدُهُ

﴿ فصل — ٱلْحَذْوُ وَٱلْمِثَالُ ﴾

حَذْوٌ وَمِثَالٌ وَرَسْمٌ وَلَفْظٌ وَشَرَعٌ

﴿ فصل — ٱلتَّجْرِبَةُ وَٱلْإِخْتِبَارُ ﴾

ٱبْتَلَيْتُهُ وَجَرَّبْتُهُ وَبَلَوْتُهُ (١) وَٱخْتَبَرْتُهُ وَرُزْتُهُ

﴿ فصل — ٱلنُّفُورُ ﴾

شَمُوسٌ وَنَفُورٌ وَمُسْتَوْحِشٌ وَمُشْمَئِزٌّ (٢)

﴿ فصل — ٱلطَّلِيعَةُ ﴾

ٱلطَّلِيعَةُ (٣) وَٱلرَّبِيئَةُ وَٱلْمُشَاهِدُ وَٱلْمُعَايِنُ

---

(١) بلوته بلواً جربته وبلاه الله اذا أصابه ببلوى • وأبلاه الله بلاءً جميلا • ومنه عجمته وعجمت عوده والعجم العض • قال الشاعر :

ويعجم عودي اذا رابني * من الدهر يوم فلا ينكسر

ومنه : امتحنته وسبرته وحلبت أشطره وفتشته (٢) ومنه : نوار (٣) الجمع الطلائع والربايا • ومنه العين والجاسوس • يقال : قدمنا أمامنا الطلائع والربايا وأذكينا العيون عليهم •

﴿ فصل — عَلاهُ وَغمرهُ ﴾

فَاتَهُ وَأعجزهُ وَعلاهُ وَغمرهُ وَطالهُ وَبذّهُ وَشاءهُ

﴿ فصل — السّبقُ وَالتقدّمُ ﴾

سَبق وبرّز وفاق وتقدّم وزلق وبزّ وحار

﴿ فصل — الخراجُ وَالجزية ﴾

الخراجُ وَالإتاوة وَالفيء وَالجزيه وَالفدية وَالضريبة

﴿ فصل — الانتظارُ وَالترقّبُ ﴾

يتوقّعُ ويتوكّفُ وينتظرُ ويترقّبُ ويؤمّلُ ويرجو

﴿ فصل — الامتلاء ﴾

ملآنُ ومترعٌ ودهاقٌ وطافحٌ ومشحونٌ ومتأقٌ (١)

﴿ فصل — لاقيتُ وعانيتُ ﴾

لاقيتُ وكابدتُ وقاسيتُ وعانيتُ وعالجتُ ومارستُ

﴿ فصل — عوضٌ وبدلٌ ﴾

---

(١) مما يذكر في تفصيل الامتلاء : فلك مشحون . كأس دهاق . وادٍ زاخر . بحر طام . نهر طافح . عين ثرّة . جفن مترع . فؤاد ملآن . قربة متأقة . مجلس غاصّ

عوضٌ وبدلٌ وخلفٌ وعقبٌ وبديلٌ وعقيبٌ

﴿ فصل — الاستبداد والتفرد ﴾

استبدّ بالأمر وتفرّد به واستأثر به واعتزل به وتوحّد

﴿ فصل — الشوق والحنين ﴾

الشوق والحنين والنزاع والصبابة والتشوّق والتوقان

﴿ فصل — الإقامة ﴾

نزل وحطّ وأناخ وأقام وجثم

﴿ فصل — أضرم وأوقد ﴾

أضرم وأورى وسعّر وأوقد وشبّ وألهب وأجّج وسجر وأذكى وأشعل وذكّى وحشّ (١)

﴿ فصل — السواد والظلمة ﴾

السواد والظلمة والسدفة والحندس والليل البهيم (٢)

---

(١) حش النار أوقدها . قال عنترة :

وكأن رُبّا أو كحيلا معقداً ❊ حشّ الوقود به جوانب قمقم

وحش الحرب على المثل اذا أسعرها . قال زهير :

يحشونها بالمشرفيـة والقنـا ❊ وفتيان صدق لاضعاف ولا نكل

(٢) الليل البهيم الشديد الظلمة قال حاتم الطائي :

وَالْأَدْهَمُ وَالْحَالِكُ وَالْغَيْهَبُ وَالْغِرْبِيبُ

وليل بهيم قد تسربلت هوله * إذا الليل بالنكس الضعيف تجهما

يقال: أظلم الليل وغطش وأغطش قال تعالى: وأغطش ليلها، ودجى وادلهم واطلخم وسجا قال تعالى: والضحى والليل إذا سجا، وعتم ودمس وعسعس قال تعالى: والليل إذا عسعس وأسدف وأجن وجن. يقال: أرخى الليل علينا سدوله وسحب الظلام ذيوله وتمطى بصلبه وناء بكلكله. ويقال: ليلة كحدق الحسان وغراب الشبان. وليلة قمص جناحها وضل صباحها. قال امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله * علي بأنواع الهموم ليبتلي

وقد جرى على سننه النابغة الذبياني حيث قال:

وصدر أراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

وفي المثل: الليل أخفى للويل. ويقال في انتهائه: خلع الليل ثيابه وحدر الصبح نقابه. وبث ملاءته وبدت تباشيره. وافتر الفجر عن نواجذه.

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتجي عفو ربه محمد محمود الرافعي غفر الله له ولوالديه والمؤمنين. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢	٨	أما بعد ... لو أنك	فلو أنك
٤	٤	وقد اختص المترادفات قوم	وقد اختص المترادفات بالتأليف قوم
١٦	١٧	كرم	كرام
٢٣	١١	الغبار	الغبار

فهرست